مالك عن عايشه ان ابا بكر نحلها جاد عشرين وسقا من ماله بالغابه فلما
حضرته الوفاه قال يا بنيه والله ما من الناس احب الي غني منك
ولا اعز علي فقرا بعدي منك واني كنت نحلتك جاد عشرين
وسقا فلو كنت جددتيه واحتزتيه كان لك وانما هو اليوم
مال وارث وانما هما اخواك واختاك فاقتسموه علي كتاب الله
فقلت يا ابت والله لو كان كذا وكذا لتركته وانما هي اسما
فمن الاخري قال ذو بطن ابنة خارجة اراها جاريه
اخرجه ابن سعد وقال في اخره ذات بطن خارجه قد القي
في روعي انها جاريه فاستوصي بها خيرا فولدت ام كلثوم
واخرج ابن سعد عن عروه ان ابا بكر اوصي بخمس ماله وقال
اخذ من مالي ما اخذ الله من في المسلمين واخرج من وجه اخر
عنه قال لان اوصي بالخمس احب الي من ان اوصي بالربع
ولان اوصي بالربع احب الي من ان اوصي بالثلث ومن اوصا بالثلث
لم يترك شيا واخرج سعيد بن منصور في سننه عن الضحاك
ان ابا بكر وعليا اوصيا بالخمس من اموالهما لمن لا يرث من ذوي
قرابتهما واخرج عبد الله بن احمد في زوايد الزهد عن عايشه
قالت والله ما ترك ابو بكر دينارا ولا درهما ضرب الله
سكته واخرج ابن سعد وغيره عن عايشه قالت لما ثقل ابو
بكر تمثلت بهذا البيت لعمرك ما يغني الثرا عن الفتي اذا حشرجت
يوما وضاق بها الصدر فكشف عن وجهه وقال ليس
كذلك ولكن قولي وجات سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه
تحيد انظروا ثوبي هذين فاغسلوهما وكفنوني فيهما فان الحي احوج
الي الجديد من الميت واخرج ابو يعلي عن عايشه قالت دخلت
علي

٤٠

علي ابو بكر وهو في الموت فقلت من لا يزال دمعه مقنعا
فانه في مرة مدفوق فقال لا تقولي هذا ولكن قولي وجات
سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ثم قال اي يوم
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يوم الاثنين
فقال ارجو فيما بيني وبين الليل فمات ليلة الثلاثا ودفن قبل
ان يصبح واخرج عبد الله ابن احمد في زوايد الزهد عن
بكر ابن عبد الله المزني قال لما حضر ابو بكر قعدت
عايشه عند راسه فقالت كل ذي ابل يوما موردها وكل ذي سلب
مسلوب ففهمها ابو بكر فقال ليس كذلك يا بنتاه ولكنه
كما قال الله وجات سكرة الموت بالحق واخرج احمد عن عايشه
انها تمثلت بهذا البيت وابو بكر يقضي وابيض يستسقي
الغمام بوجهه ثمال اليتامي عصمة للارامل فقال ابو بكر
ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج عبد
الله ابن احمد في زوايد الزهد عن عبادة ابن قيس قال لما حضرت
ابو بكر الوفاه قال لعايشه اغسلي ثوبي هذين وكفنيني
فيهما فانما ابوك احد رجلين اما مكسو احسن الكسوه واما
مسلوب اسوا السلب واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن ابي
مليكه ان ابا بكر اوصي ان تغسله امراته اسما بنت عميس
ويعينها عبد الرحمن ابن ابي بكر واخرج ابن سعد عن سعيد
ابن المسيب ان عمر صلى علي ابي بكر بين القبر والمنبر وكبر
عليه اربعا واخرج عن عروه والقاسم ان ابا بكر اوصا
عايشه ان يدفن الي جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما توفي حفر له وجعل راسه عند كتفي رسول الله صلى الله

Copyright © King Saud University